

فَنِعْمَ الْوَصْلُ وَصَلَّ بِاتِّحَالٍ
 تَعَالَوْا إِلَيْهَا الْإِخْوَانُ صَلُّوا
 عَلَى خَيْرِ الْوَرَى فِي كُلِّ حَالٍ
 فَقَالَتْ أُمَّهُ شَاهَدْتُ وَاللَّهِ
 حَوَارِقَ تَعَجَّبَ عَقْلُ الْعُقَالِ
 رُبِعَ الْأَوَّلِ اثْنِي عَشَرَ كَيْلَةً
 فَقُلْتُ كَيْلَةَ الْإِثْنَانِ مَا لِي
 فَمَنْ يَخْرُجُ نُورَ عَظِيمٍ
 فَخَمْسُ ذُرَّةٍ مِنْهُ مِثَالُ
 وَسَدِّ الْأَفْقِ فِي جِوَالِ السَّمَاءِ
 فَرَأَيْتُمْ سِنْدِي خَضِرِي إِلَى
 حَيْدَرِ شَقِ شَخْصٍ رَأَيْتُ
 مِنْ الْوِلْدَانِ وَالْحَوَارِ الْجَمَالِ

بِكَاسٍ مِنْ شَرَابٍ نَاوَلُونِي
 نَزِيلَ الْعَطَشِ كَالْمَاءِ الْوَالِ
 فَأَمْلَأْكَ تَمْرُورَ الْأَرْضِ صَفَا
 وَأَفْلَاكَ تَدُورُ بِلَا انْفِصَالِ
 فَمَا فِي الذِّبْرِ وَالْبَحْرِ جَمِيعًا
 قِيَامًا عَظُمُوا فَوْقَ الْخِيَالِ
 قَطِيرًا أَيْضًا فَجَاءَ مَسْحًا
 حَنَاخِيهِ عَلَى ظَهْرِي نَوَالِ
 وَلَدْتُ أَحْمَدَ الْحَمْدُ مُحَمَّدًا
 فَفَخْتُونَ وَمَكُولِ الْخَالِ
 فَقَوْمُوا إِلَيْهَا الْإِخْوَانُ صَلُّوا
 عَلَى خَيْرِ الْوَرَى فِي كُلِّ حَالٍ
 فَلَمَّا كَانَ مَوْلُودًا بِنُورِ

بِجَمْعِهِمْ سَمَاءُ رَجْمِ بَرِيءٍ فَأَقْبَلَهُ
 سَيْفُ صِرْفِيٍّ مِنْ سَيُونِ وَاللَّهِ فَاصْتَبَحَهُ
 نَسْرًا كَمَا تَقَارِعُ كَمَا كَانَتْ فِيهِ نَارُ
 أَمْلَأْكَ تَمْرُورَ الْأَرْضِ فِي فَضْلِ وَفِي شَرِيحَةٍ